

81- شرح أغراض السور في تفسير التحرير والتنوير لابن عاشور

| عبس-البلد | ٢/٨/٤٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد كتاب اغراض السور التي اخذت من تفسير التحرير والتنوين رحمه الله - [00:00:00](#) جمعت في هذا الكتاب قرأنا فيها وقطعنا فيها ولله الحمد يعني وصلنا الى سورة تفضل اقرأ يا شيخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد - [00:00:15](#) اللهم اغفر لشيخنا وللسامعين قال المؤلف اغراض السورة عبس اغراضها تعليم رسول الله صلى الله عليه وسلم الموازنة بين مراتب المصالح ووجوب الاستقراء لخفياتها كي لا كي لا يفيت الاهتمام بالمهم - [00:00:35](#) منها في بادئ الرأي اه مهما اخر مساويا في الاهمية او ارجح ولذلك يقول العلماء اصول الفقه ان على المجتهد ان يبحث في ان يبحث عن معارض الدليل الذي لا الذي لاح له. عن - [00:01:00](#) السلام عليكم ان يبحث عن معارض الدليل الذي لاح له. والاشارة الى والاشارة الى اختلاف الحال بين المشركين المعرضين عن هدي الاسلام وبين المسلمين المقبلين على على تتبع واقعه وقرن ذلك بالتذكير باكرام المؤمنين. وسمو درجاتهم عند الله تعالى - [00:01:21](#) والثناء على القرآن وتعليمه لمن رغب في علمه لمن رغب في علمه وانتقل من ذلك الى وصف شدة الكفر من صناديد قريش. بمكابرة الدعوة التي التي شغلت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:48](#) عن الالتفات الى رغبة ابن ام مكتوم والاستدلال على اثبات البعث وهو مما كان يدعوهم وهو مما كان يدعوهم اليه حين حين حضور ابن ام مكتوم وذلك كان من اعظم ما عني به القرآن - [00:02:06](#) من حيث من حيث انكار البعث هو الاصل الاصيل في في تصميم المشركين على وجوب الاعراض عن عن دعوة القرآن توهمها منهم بانه يدعو الى المحال فاستدل عليهم اه فاستدل عليهم بالخلق الذي خلقه بالخلق الذي خلقه الانسان - [00:02:27](#) واستدل بعده باخراج النبات والاشجار من ارض ميتة عقب الاستدلال بالانذار بحلول الساعة. والتحذير من احوالها وبما يعقبها من من ثواب المتقين وعقاب الجاحدين. والتذكير بنعمة الله على المنكرين عسى ان - [00:02:50](#) والتنويه بضعفاء المؤمنين وعلو قدرهم ووقوع الخير من نفوسهم والخشية وانهم اعظم هم عند الله من اصحاب الغنى الذين فقدوا طهارة النفس وانهم احرياء بالتحقيد وانهم اصحاب الكفر والفجور - [00:03:11](#) طيب يعني هذي الصورة صورة عبس قرأها اذا تكلم الانسان او كذا ذكرها اذا وقف يقف يسكن تجد بعض الناس يقول صورة عبس ما سكنت عبسة مفتوحة اذا قلت تقول هذه سورة عبس - [00:03:38](#) ما تقول جلس ونام سكن اذا وقفت اذا وقف الانسان يسكن عادة الناس انهم سورة عبس سميت بهذا الاسم افتتاحيته بهذا اللفظ عبس وتولى والمراد به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:58](#) ولكن الله سبحانه وتعالى من لطفه ويعني بالنبي صلى الله عليه وسلم انه لم يخاطب هذا الخطاب القوي انك عبست وتوليت عن هذا الرجل وانما جاء بأسلوب الاتفاق تسمى أسلوب الالتفاف - [00:04:18](#)

وما يدريك لعله يزكي غير عرفنا المقصود به النبي صلى الله عليه وسلم طيب تولى السورة تدور على اي شيء ما غرضه الاساس

ومقصدها والدعوة الى الله سبحانه وتعالى وان هذا القرآن هو التذكرة - [00:04:34](#)

تذكرة للعالم كله المؤمنين والكافرين والمقبليين والمعرضين واما ذكر قصة ابن مريم قصة ابن ام مكتوم والمشركون هذه قصة عارضة

فقط يبين لك يعني كمثال ان هذه الدعوة الشاملة والرسول صلى الله عليه وسلم اجتهد - [00:04:52](#)

في دعوة لهؤلاء المشركون لانه يعرف صلى الله عليه وسلم انهم اذا امنوا امنوا من ورائهم وهذا الرجل الاعمى جاء الى النبي صلى الله

عليه وسلم وهو واحد ومؤمن في الاسلام يحتاج الى - [00:05:14](#)

توجيهات في وقت اخر النبي حرص على هؤلاء اجتهدا منه يعني ومع ذلك عوتب صلى الله عليه وسلم بعتاب لطيف السورة تدور

حول التذكرة كل ان تذكرها من شاء ذكره في صحبة مكرمة تركز على قضية القرآن وانه تذكر العالم كلهم - [00:05:28](#)

ثم بعد ذلك يبين الله موقف الكفار قتل الانسان ما اكفره وكيف يكفر وكيف يجحد؟ ومن هو اصله؟ الى اين يذهب؟ اصلك نطفة ثم

بعد ذلك انك تنتهي قال سبحانه وتعالى من اي شيء خلقه؟ من نطفة خلقه؟ فقدره ثم السبيل ثم اماته - [00:05:46](#)

العجيب في هذه الاية اقرأها سبحانه تفكر فيها. ما ذكر الدنيا قال من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره اخرج المظلومة ثم بعد بعد

ماذا قال ثم اماته. طيب وبين الدنيا؟ طواها - [00:06:08](#)

ما تستحق ما تستحق قال على طول ثم اماتهم فاقبره ما الفرق بين اقبره وقبره قالوا اقبره يعني امر بقبره وقبره يعني باشر قبره

والله سبحانه وتعالى يأمر لا يباشر - [00:06:24](#)

طيب ثم بعد ذلك لفت الانظار الى يعني قدرة الله في خلق في الخلق وانشاء النبات وكذا الذي انشأ احيا الارض بعد موتها قادرا على

ان يعيد الناس يوم القيامة ويبعثهم - [00:06:42](#)

سبحانه وتعالى ساق لنا موقف الكفار وموقف المؤمنين اه يعني انقسام الناس يوم القيامة بعد الصاخة الى قسمين الى قسم المتقين

الابرار او البررة والكفار سبحانه وتعالى لكل امرئ منهم يومئذ شأن وجوه يومئذ - [00:06:58](#)

الوجوه وجوه الطاعة المسفرة ووجوه المغبرة الكفار طيب ناخذ السورة الفتنية تفضل اقرأ احسن الله اليك اغراض سورة التكوين

اغراضها اشتملت على تحقيق الجزاء صريحا وعلى اثبات البعث وابتدأ بوصف الاحوال التي تتقدمه - [00:07:22](#)

التي تتقدم وانتقل الى وصف احوال تقع عقبه وعلى التنويه بشأن القرآن الذي كذبوا به لانه اوعدهم بالبعث وزيادة لتحقيق

وقوع البحث اذ رمو اذ رمو النبي صلى الله عليه وسلم بالجنون - [00:07:46](#)

والقرآن بانه يأتيه به الشيطان. بانه يأتيه به الشيطان سورة التكوين هي من السورة هذي وما بعدها حتى جزء عام كامل

اغلبه في تقرير قضية وعقيدة البعث والجزاء والحساب والجنة والنار - [00:08:06](#)

كل ما اجري في اليوم الاخر وهو ما يسمى الايمان باليوم الاخر التكوين ذكرت لنا علامات يعني آآ قرب الساعة وعلامات قيام الساعة

ذكرت ست علامات لغروب الساعة ثم ست علامات - [00:08:29](#)

قيام الساعة قول مثلا اذا اذا الشمس كورت يعني يقولون انها تتعلق بالنفخة الاولى اللي هي النفخة الاولى هي خراب الكون. اللي هو

موت الناس في السماوات ومن في الارض - [00:08:51](#)

هذي كل ست بعدها ست اخر بعد قيام الناس من قبورهم بعد قيام الناس من قبورهم. ثم مثل ما ذكر نوهت بالقرآن لانه هو الذي جاء

بهذه الاخبار ابو الرسول الذي اوحى اليه - [00:09:06](#)

ورمي الكفار الرسول بانه مجنون قال الله عز وجل وما صاحبكم بمجنون طيب نشوف الانفطار تفضل اغراض سورة الانفطار اغراضها

واستمت هذه السورة على اثبات البعث وذكر احوال تتقدمه. وايقاظ المشركون للنظر في الامور التي صرفتهم عن الاعتراف بتوحيد

الله - [00:09:25](#)

توحيد الله تعالى وعن النظر في دلائل وقوع البعث والجزاء. والاعلام بان الاعمال محصاة بيان جزاء الاعمال خيرها وشرها وانذار

الناس بان لا يحسبوا شيئا ينجيهم من جزاء الله اياهم على سيئ اعمالهم - [00:09:50](#)

سهلة وواضحة يعني جدا هي يعني قرينة التكوير قرين التكوين وقريبة منها عن قضية البعث واثبات البعث الالهواء التي تتقدم بعث الناس من قبورهم وما يجري لهم وانقسام الناس يعني الابرار والفجار - [00:10:13](#)

نعم اغراض سورة المطففين اغراضها اشتملت على التحذير من التطفيف في الكيل والوزن هو تفضيحه بانه تحيل على اكل مال الناس في حال المعاملة اخذا واعطاء وان ذلك مما سيحاسبون عليه يوم القيامة - [00:10:34](#)

وتهويل ذلك اليوم بانه وقوف عند ربهم بانه وقوف عند ربهم ليفصل بينهم وليجازيهم على اعمالهم وان الاعمال محصاة عند الله مواعيد الذين يكذبون بيوم الجزاء والذين يكذبون بان القرآن منزل من عند الله - [00:11:01](#)

وقبول حالهم بضده من حال الابرار اهل الايمان ورفع درجاتهم واعلان كرامتهم بين الملائكة والمقربين. وذكر سور من نعيمهم وانتقل من ذلك الى وصف حال الفريقين في هذا العالم الزائد - [00:11:22](#)

اذ كان المشركون يسخرون من المؤمنين ويلمزونهم ويستضعفونهم. وكيف انقلب الحال في العالم الابدئي نعم الصورة هي الان مختلف فيها هل هي مكية او مدنية لانها تتحدث عن المكايل والموازين وهي في المدينة. هم اهل المكايل والموازين. وهم اهل الزروع. مكة ما فيها مثل ما في المدينة - [00:11:44](#)

فقال بعض منا مدنية وقال بعضهم انها مكية لانها تتحدث عن احوال الفجار والابرار وجزاءهم ومآله في الجنة والنار مختلف فيها اقرب ما قيل فيها انها تعد من اواخر ما نزل - [00:12:11](#)

في مكة ومن اوائل المدينة يعني كأنها نزلت في الطريق في الهجرة يعني تنبيه للنبي صلى الله عليه وسلم انه سيقبل على اناس يعني قد يقعون في التطفيف وهو بخس الناس. بخس الناس اموالهم في الموازين - [00:12:26](#)

يعني اذا اکتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم اذا جاء يريد ان يأخذ منهم يأخذ حقه كاملا واذا جاء ان يعطيهم ما يعطيهم حق كاملا طيب ثم ساقنا لنا مصير - [00:12:42](#)

اه الفجار وانهم في سجين في اسفل سافلين ومصير الابرار وانهم في عليين الى اخر الوصف الذي يجري كعادته في السور الاخرى انشقاق تفضل السلام عليكم. اغراض سورة الانشقاق. اغراضها ابتدأت بوصف اشرف الساعة وحلول يوم البعث - [00:12:57](#)

اختلاف احوال الخلق يومئذ بين اهل نعيم واهل شقاء يعني هو اختصر الكلام جدا سورة الانشقاق هي كالسور السابقة حديث عن اليوم الاخر ولكنها ركزت على ماذا على تطاير الصحف وكل اخذ كتابه - [00:13:19](#)

ذكرت من يأخذ كتابه بيمينه ويأخذ كتابه وراء ظهره. يعني بشماله من وراء ظهره يعني كل سورة لها لها يعني دلالة او تركز على شيء من من احوال القيام مثل سورة القارعة في الموازين - [00:13:38](#)

انشقاق في الكتب وتطايرها الصحف صورة كذا في كذا كل شي تعطيك صورة تعطيك يعني شيئا من احوال يوم القيامة هذي السورة تتحدث عن يعني عن عن تطاير الصحف واخذ شماء كتابه من وراء ظهره او بيمينه - [00:13:54](#)

ثم بعد ذلك حال هذا الانسان في الدنيا انه يتقلب تركبون طبقا عن طبق واقسم الله بامور تأكيده على قضية ان الانسان يتقلب في هذه الدنيا صغير او حمل في بطن امه ثم تخرج الى الدنيا ثم صغير ثم يكبر ثم يكبر ثم يكبر ثم ينتهي. هذه حالة فاللي يتفكر في نفسه - [00:14:13](#)

طيب البروج احسن الله اليك. اغراض سورة البروج من اغراض هذه السورة ابتدأت اغراض هذه السورة بضرب المثل للذين فتنوا المسلمين بمكة بانهم مثل قوم مثل قوم فسئوا فريقا ممن امن بالله فجعلوا فجعلوه - [00:14:34](#)

لتعذيبهم يكون المثل تثبيتا وتصبير لهم على اذى المشركين تذكيرهم بما جرى على سلفهم على سلفهم الذي لم الذي لم يله عن دينهم واشعار المسلمين بان بان قوة الله عظيمة - [00:14:55](#)

وسيلقى المشركون جزاء صنيعهم ويلقى المسلمون النعيم الابدئي والنصر والتعريض للمسلمين بكرامتهم عند الله تعالى وضرب المثل بقوم فرعون وثمود. وكيف كانت عاقبة امرهم عاقبة امرهم ما كذبوا الرسل وحصلت العبرة للمشركين في في اه - [00:15:28](#)

وحصلت العبرة للمشركين في فتنهم في فتنهم المسلمين في فتنهم في فتنهم المسلمين وفي تكذيبهم الرسول صلى الله

عليه وسلم. والتنويه بشأن القرآن سورة البروج هي تتحدث عن حادثة عظيمة وقعت في زمن من الازمان - [00:15:53](#)

وهو اصحاب الاخدود اصحاب الاخدود وهي تبين لنا يعني يعني خاتمة او عاقبة المتقين اذا فتنوا واذا ابتلوا وانهم يصبرون. وان العاقبة لهم حسنة وبيان شدة عداوة الكفر والجحود والطغيان والتكبر - [00:16:22](#)

وان الله فوقهم وان الله سبحانه وتعالى اقوى منهم تحدث الشورى عن اصحاب الاخدود هي تركز على اصحاب الاخدود وان الله ناصرهم ومؤيدهم ولو حصل ما حصل لهم فان الله معهم سبحانه وتعالى - [00:16:46](#)

ذكر هنا واشعار بالقوة العظيمة لله سبحانه ان بطش ربك شديد. وانه ما حفر الاخايد ووقفوا حولها وقعود عندها ويلقون فيها المسلمين والمسلمون يحترقون في هذا كل هذا لا يعني يشكل شيء بما وعدهم الله من من يعني بما وعدهم الله من من الاجر العظيم

الاجر العظيم في الدار - [00:17:02](#)

طيب يعني هي تتكلم عن عن الصراع بين الحق والباطل ونهاية هؤلاء ونهاية هؤلاء نعم الطارق السلام عليكم. اغراض سورة الطارق اغراضها اثبات احصاء الاعمال والجزاء على الاعمال واثبات انكار البعث بنقض ما احاله المشركون ببيان امكان اعز الاجسام. وادمج في ذلك التذكير بدقيق صنع الله - [00:17:28](#)

في خلق الانسان والتنويه بشأن القرآن. وصدق ما ذكر فيه من البعث. لان اخبار القرآن به لما استبعده لان اخبار القرآن به لما استبعده وما هو على الناس آآ وموهوا. وموهوا على الناس بان ما فيه غير - [00:18:00](#)

وتهديد المشركين الذين الذين نوا المسلمين. نعم. تثبت النبي صلى الله عليه وسلم. ناو المسلمين وتثبيت وتهديد المشركين الذين ناووا المسلمين وتثبيت النبي صلى الله عليه وسلم. ووعد بان الله منتصر له غير به - [00:18:27](#)

وبعيد سورة الطارق هي تتحدث عن الاعمال من كل نفس لم عليها حافظ ما من يتكلم الانسان او يعمل عملا فعليه من يحفظ عمله من الملائكة وكل الاعمال محفوظة ومسجلة - [00:18:49](#)

وسيجازي عليها كل انسان هي تدور حول هذا. ثم تذكر الانسان بالخلق الاول مما خلق خلق مما انداه ثم تتحدث عن شأن القرآن والتنويه به انه لقول الفصل وما هو بالهزل الى اخره - [00:19:07](#)

طيب الاعلى تفضل اغراض سورة الاعلى. اغراضها اشتملت على تنزيه الله تعالى والاشارة الى وحدانيته. انفراده بخلق الانسان وخلق ما في الارض من ما فيه بقاؤه وعلى تأييد النبي صلى الله عليه وسلم وتثبيته على تلقي الوحي - [00:19:23](#)

وان الله معطيه شريعة سمحة وكتابا يتذكر به اهل النفوس الزكية الذين يخشون ربهم ويعرض عنهم اهل الشقاوة الذين يؤثرون الحياة الدنيا ولا يعابون بالحياة الابدية - [00:19:44](#)

وان ما اوحى اليه يصدق ما في كتب الرسل من قبله. وذلك كله تهوين لما يلقاه من اعراض المشركين يعني سورة الاعلى عجيبة سبحانه الله العظيم فيها فضائل يعني اخرى - [00:20:09](#)

في صلاة الجمعة الركعة الاولى والثانية الغاشية في ايضا العيدين وتقرأ في ايضا في صلاة الشفع والوتر في الركعة الاولى الشفع مع او الشفع مع اولياء الكافرون ورد فيها فضائل - [00:20:31](#)

مكية نزلت مكة هي تتحدث عن تنزيه الله وتعظيمه وذكر شيء ما يتعلق بافعاله سبحانه وتعالى وثم تذكر الناس اهمية هذه الشريعة والقرآن الكريم وانه فضل من الله سبحانه وتعالى - [00:20:52](#)

ان الله وعد نبيه ان يقرئه القرآن فلا ينساه ثم تقارن بين التمسك بالقرآن والحياة الدنيا اخوان الناس يؤثرون الحياة الدنيا على الاخرة وان الحق ان يأخذوا بهذا القرآن يتمسكوا به ويعرفوا تعظيم الله سبحانه وتعالى لما قال سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى الى اخره - [00:21:13](#)

الغاشية تفضل الله اليك اغراض السورة الغاشية اغراضها اشتملت هذه السورة على تهويل يوم القيامة وما فيه من عقاب قوم وما فيه من عقاب قوم مشوهة حالتهم ومن ثواب قوم ناعمة حالتهم - [00:21:34](#)

وعلى وجه الاجمال المرهب او وعلى وجه الاجمال المرحب او المرغب والاماء الى ما بين الايمان الى ما آآ والايماء الى ما يبين ذلك

الاجمال كله بالانكار على قوم لم يهتدوا - 00:21:57

بدلالة بدلالة مخلوقات من خلق الله وهي نصب وهي نصب اعينهم على تفرجه بالالهية. فيعلم السامعون ان الفريق المهدد هم المشركون وعلى امكان اعادة وعلى امكان اعداته بعض مخلوقاته - 00:22:15

خلقا جديدا بعد الموت يوم البعث تثبت النبي صلى الله عليه وسلم على دعوة على الدعوة الى من لا يعبت باعراضهم ان ما ورائهم على كفرهم وعراضهم الغاشية مثل ما ذكرنا في فضائلها واضحة - 00:22:39

انها تقرأ في هذه الصلوات والامر الثاني الغاشية واضح من اسمها. هو اسم الاسماء يوم القيامة الغاشية. لانها الناس باهوالها. طيب تحدث عن اي شيء تتحدث عن الوجوه عن الوجوه - 00:23:03

الوجوه الخاشعة وهم اهل وهم اهل النار. تصنع نار حامية الخاشعة خاشعة يومئذ خاشعة وتصنع نارا حامية الخاشعة اي دليلة حقيرة خش عن ابصارهم هذا يوم القيامة لان الله يتحدث عن يوم القيامة - 00:23:19

وجوه يومئذ قال يومئذ يعني يوم القيامة زين وقابلهم بالوجوه الناعمة وهم اهل الطاعة والخير والصلاح وبما وعدهم فيه. ثم يذكرهم بعظمتهم سبحانه وتعالى وقدرته على البعث بما هو واقع الان من الايات المشاهدة - 00:23:39

الابل والسماء وجبال والارض وكيفية خلقها ويلفت الانظار انك اذا خرجت الصحراء انظر الى هذه الابل كيف خلقت السماء الابل ترى فيها قراءة هي قراءة عجيبة افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت - 00:23:58

الابل السحابة الابلي السحابة يقول انظروا الى السحاب كيف خلق؟ ما الذي انشأه واتى به هذا معناه ويقول الى الابل كيف خلقت والى السماء ثم الى الجبال ثم الى الارض - 00:24:21

طيب ناخذ الفجر تفضل السلام عليكم اغراض سورة الفجر اغراضها حوت من الاغراض ضرب المثل لمشركي اهل مكة في اعراض عن قبول رسالة ربهم بمثل بمثل عاد وثمودا وقوم فرعون - 00:24:39

وانذارهم بعذاب الآخرة وتثبيت النبي صلى الله عليه وسلم مع وعده باطمحلال اعدائه ويقال غرور المشركين من اهل مكة اذ يحسبون ان ما هم فيه من النعيم علامة على ان الله اكرمهم - 00:25:01

وان ما فيه وان ما فيه المؤمنون من الخصاصة علامة على ان الله اهانهم نعم وانهم اضاعوا وانهم اضاعوا اه شكر الله على النعمة فلم يواسوا ببعضها اه فلم يواسوا ببعضها الضعفاء - 00:25:18

وما زاد وما زادتهم الا حرصا على التكثر منها وان ما يندمون وانهم يندمون يوم القيامة على ان لم يقدموا لانفسهم من الاعمال ما ينتفعون به يوم لا ينفع نفسا ماله ولا ينفعها الا ايمانها - 00:25:45

وتصديقها بوعدها ربها وذلك ينفع المؤمنين في مصيرهم الى الجنة الفجر سورة الفجر اقسم الله فيها بخمسة امور الفجر وليالي عشر والشفع والوتر والليل اذا يسر. خمسة يقول السعدي والله واحدة كافية تكفيهم - 00:26:04

يعني واحد لو قال والفجر يكفي كيف اتى بخمس؟ على اي شيء اقسم اقسم على ان اهل مكة ان استمروا على كفرهم وعنادهم ليعذبهم الله مثل ما عذب الامم الماضية. فذكر ثلاث امم - 00:26:23

وثمود وفرعون وانهم طغوا وافسدوا وكما طغى اهل مكة وافسدوا في الارض. طغوا وافسدوا فالنتيجة يعني نزل بهم العذاب صب الله عليهم صوت عذاب صوت كلمة صبا هذي تدل على انه عمهم العذاب - 00:26:40

والصوت دللي على قوته الصوت دائما يستعمل في القوة والتأثير صوت عذاب ثم حكى سبحانه وتعالى في السورة حال الناس في الابتلاء بعض الناس اذا الله عز وجل انعم عليه بالنعم العظيمة وفتح له كل شيء - 00:27:04

يقول هذا ان الله سبحانه وتعالى اكرمني بهذا الشيء لاني انا كريم عنده واذا الله عز وجل زوى عن هذا الدنيا وجعله فقيرا. قال الله عز وجل ما اعطاني شيء لانه اهانني - 00:27:22

تفكير انسان ضعيف مسكين ما يدري الله سبحانه وتعالى يصرف عنك هذا الخير لك وقد يكون قد يكون المال بلاء عليك لا تظن ايها الغني ان المال خير لك لا تظن ايها الفقير ان ان فقرك ان فقرك ظرر عليك بل قد يكون خير - 00:27:35

ولذلك قال الله عز وجل لما قال وقال ربي اهانني قال كلا ايش الامر كما تتصورون تتوقعون الامر ان من معه المال ليحسن التصرف فيه ومن صرف الله عنه المال لحكمة عظيمة - [00:27:53](#)

ثم تحدث الله عز وجل من هم اهل المال ومن هم الذي يستحقون المال؟ الفقراء والمساكين الى اخره ثم عرض عن يوم القيامة ودك الارض الى اخره. طيب نشوف البلد - [00:28:12](#)

احسن اليك. اغراض صورة البلد اغراضها من الاغراض التنويه في مكة ومقام النبي صلى الله عليه وسلم بها ومقامة ومقام انك ومقام النبي صلى الله عليه وسلم بها وبركته فيها وعلى اهلها - [00:28:26](#)

والتنويه باسلاف النبي صلى الله عليه وسلم من سكانها الذين كانوا من الانبياء مثل ابراهيم مثل اسماعيل او من او من اتبع الحنيفية مثل عدنان ومضى والتخلص - [00:28:46](#)

والتخلص الى ذم سيرة اهل الشرك وانكارهم البعث وما كانوا عليه من التفاخر المبالغة المبالغ فيه وما اجمله من شكر النعمة على الحواس ونعمة النطق ونعمة الفكر ونعمة الارشاد فلم يشكروا ذلك بالبذل في سبيل الخير. وما فرطوا فيه آآ من خصال الايمان واخلاقه. هو عيد الكافرين - [00:29:07](#)

بشارة الموقنين يعني باختصار سورة البدن هي تتحدث عن هذا الانسان اقسم الله سبحانه وتعالى البلد والوالد والمراد بالبلد مكة والوالد والولد هو بني هو الانسان يعني من بني ادم والوالد والولد من من كل - [00:29:34](#)

جنس الانسان طيب اقسم على اي شيء اقسم على ان هذا الانسان مخلوق في مشقة وتعب وعمل ويعني وكد في هذه الحياة الدنيا كبد يشتغل ويعمل هنا لكن يعمل لاي شيء يعمل للآخر ولا يعمل الدنيا - [00:29:55](#)

هنا الاشكال ولذلك الله سبحانه وتعالى قال ذكروا لنا حال هذا الكافر انه يجمع المال وينفقه في غير طريقة يقول اهلكت مالا فكلمة اهلكت لا ينفقه في سبيل الله ايوه ثم اشار الله سبحانه قال - [00:30:10](#)

فلا اقتحم العقبة يعني ما اقتحم العقبة ما استطاع ان يقتحم العقبة وش هي هي الامر العمل الشاق الذي يحتاج الى جهد. طيب ما هو العمل الشاق الذي قال او اعظمه - [00:30:29](#)

فك الرقاب فك الاسارى تحرير الارقام ثم بعد ذلك طعام اطعام الطعام في الايام الشديدة اليوم من دمشق اما يتيم قريب او مسكين لصق في الارض من شدة من شدة الفقر. طيب - [00:30:41](#)

نقف عند هذه السورة ان شاء الله في اللقاء القادم نأخذ سورة الشمس وما بعدها الى نهاية الكتاب ان شاء الله باذن الله - [00:31:01](#)